

الخدمة استثمار للوزنات

" إن كان أحد **يخدمني** فليتبعني وحيث أكون أنا هناك أيضا يكون **خادمي** وإن كان أحد **يخدمني** يكرمه الأب" (يو:12:26)

الخدمة عملية نهوض فعلى بالمخدومين : الخدمة هي عملية النهوض بالناس ودفعهم للسير نحو طريق الحياة الأفضل ويتأتى ذلك خلال برنامج واسع من التنمية لذلك "قوموا الأيادي المسترخية والركب المخلعة واصنعوا لأرجلكم مسالك مستقيمة لكي لا يعتسف

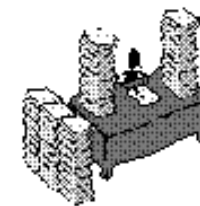
الأعرج بل بالحري يُشفى" (عب:12:12-13)

الإيمان بالقدرات والوزنات كعطية الله لكل فرد : كل عنده ما يمكن استثماره في ضوء التوجيه الصحيح والمعرفة الحقيقية . إن العدالة الإلهية أعطت كل إنسان بقدر وهو مطالب أن يتاجر ويربح بهذا القدر " فأعطى واحداً خمس وزنات وآخر وزنيتين وآخر وزنة كل واحد على قدر طاقته " (مت 15:25)
فلا يوجد إنسان ليس معه لا يتاجر به !!

رسالة الخدمة اكتشاف المواهب وتوجيهها الوجهة الصحيحة : " ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا " (رو:6:12)

" ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة **يخدم** بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة" (1بط:4:10)

{ الله يريد مكرسين يشتغلون في كرمه يخلصون



نفوس الناس إن لم يكن في البلاد البعيدة التي تحتاج لإسفار ، فعلى الأقل في بلدك هذا الذي أنت فيه {

[قداسة البابا شنودة الثالث]

معاملة الخدمة

إنسان مسيحي + فعل الخلاص الحقيقي في نفسه

بالمسيح المخلص = إنسان المسيح

إنسان مسيحي + غيرة في نفسه على خلاص الآخرين

غيرة مستمرة + إرادة قوية = خادم لا يفتر

خادم لا يفتر + إستمرارية معونة الروح القدس لخدمته

بفعل روح الصلاة = خادم نارى

خادم نارى + إمتلاء مستمر

تسليم كامل لله = خادم سماوى

{ كل واحد هو خادم للمسيح على نفس الطريقة التي بها المسيح أيضا خادم . ومن يخدم المسيح هكذا يكرمه أبوه كرامة عظيمة إذ يجعل ابنه معه ولا يعوزه شيئا من السعادة الأبدية {
{ حتى إن كانت البذار مختفية في التبن لكنها معروفة لدى صاحب الحقل {
(القديس أغسطينوس)



قصة شديدة

تاييس ... امرأة الأساطير

ولدت بالإسكندرية وكان لها أم غبية رأت بسبب جمال أبنيتها أن تعرضها في المحافل لتحظى بما يناسبها من المكانة فما كان إلا ان إنتشر خبر جمالها الى كل الأرجاء حتى اشتاق كل الناس أن ينظروا جمال وجهها وكان كل من يراها لا يقنع بنظرها، لأن حسنها كان يستقر في قلوب عشاقها كوقيد النار بسبب تجننهم بعشقتها، باعوا كل ما يملكون واعطوه لأمها ليحفظوا بها. فلما ترامت أخبار هذه الشقية الى مسامع القديس "ببصار يون" وكيف أن جمالها جرّ كثيرين الى الهلاك، تزين بزى أحد الناس الذين في العالم وحمل معه ديناراً وتوجه إليها فلما قابلها أخرج ديناراه وسلمه إليها أما هي فلما حصلت على الدينار دعتة للدخول وعندما دخل مخدعها وكان مكشوفاً ولمح في سريرها العالى المفروش المزين قال لها ألا توجد غرفة أخرى في الداخل؟ فسخرت منه وقالت : إن كنت تخشى أن يرانا الناس فاطمنن إنه لن يرانا أحد ؛ أما إذا كنت تخشى الله فالله يرانا في كل مكان !! . فلما سمع ذلك اكتشف المدخل الى قلبها فبادرها بصوت حزين أتؤمنين حقاً بوجود الله ؟ فأجابته وهي مرتعبة نعم أؤمن أن الله موجود وأؤمن بملكوته والدينونة !!!
وحينئذ واجهها القديس . إن كنت هكذا بالله وملكوته ودينونته تؤمنين فما بالك إذا تجرّين الناس الى الهلاك بهذه الكيفية ؟ ولم تتمالك المسكينة نفسها فوقعت على قدميه وقالت : أن أعلم أيضا إنه يوجد توبة لمن يخطئ فأتوسل إليك يا سيدي أن تمكث معي الى ثلاث ساعات وحينئذ سأسلم نفسي إليك فتعمل كل ما تراه بشأني عوض كل الشرور التي صنعتها فعين لها المكان الذي يمكنها أن تجده فيه ومضى أما هي فنهضت في الحال وأخذت كل ما اقتنته من الزنى وتوجهت الى سوق المدينة وأحرقته الكل بالنار وبعدها توجهت الى المكان

إذاعة تسالونيكى

المعين فأخذ بيدها وسار معها حتى سلمها لبيت مكرس لعبادة العذارى وأغلق عليها بيده فى قلاية صغيرة وكانوا يعطونها الطعام من طاقة الباب وقال لها أن تصلى قائله يا من خلقتى ارحمنى على ان لا تذكر اسم الله بشفتيها لأنهما تنجستا ولا تمد يديها أمام الله لأنهما غير طاهرتين وبعد ثلاث سنوات قلق على خلاصها فذهب الى الأنبا أنطونيوس ليعلم منه مصيرها فاستدعى تلميذه بولا وسهروا الليل كله فى الصلاة فرأى بولا شبه كرسي منصوب ببهاء عظيم وعليه إكليل من فوقه فلما رأى هذا المنظر قال فى نفسه هذا كرسي أبى أنطونيوس وإذ صوت من السماء يرد عليه هذا الكرسي ليس لأنطونيوس أبك إنما هو لتاييس الزانية . فنهض فى الصباح مبكرا وقص ما رآه . أما هى فعاشت بعد توبتها خمسة عشر يوماً وسافرت الى ربها بسلام .

إن قصة تاييس تزيج الستار عن خدعة الجمال الدنيوى الذى يمكن أن يورث الهلاك وعن عشق الوجوه الذى يطوح بهامات الرجال فالحسن غشّ والجمال باطلٌ . إن سقطة تاييس البارعة الحسن كفيلة أن تصدم المعجبات بحسن وجوههن ورشاقة قوامهن وفتنة عيونهن . . . ما أشنع الوجه الجميل حينما يعرض ذاته فى عدم حياء ، يطلب المعجبين والمادحين والعشاق . . . وما أظهر الوجه الجميل أيضاً حينما يعرض عن الأنظار من كثرة الحياء ويتحاشى الإغراء والإعثار . . . والجمال هو الجمال هنا يُورثُ الهلاك وهناك يُورثُ مجد الله ! . . .



كنيسة تسالونيكى القوية روحياً من قبلها أذيعت كلمة الله.

❖ تحتاج الإذاعة لقوة كهربائية لتنتشر موجاتها عبر

الأثير وبشارة الإنجيل تحتاج الى قوة الروح القدس

فكم من عظات لم تثمر فى القلوب لأنها لم تكن

مصحوبة بقوة الروح القدس .

❖ الإذاعة تحتاج الى مثابرة فالشجرة الضخمة لا

تسقط من أول فأس والبناء الشامخ لا يسقط من أول

معل، والقلوب القاسية تحتاج الى نداء متواصل

ومثابرة .

❖ الإذاعة تحتاج الى وضوح فى لا تفيد إذا كانت

بلغة لا يفهمها السامع . وهكذا كلمة الله ، إذا كانت

بسيطة فى تثمر و المبتدئون فى حياة النعمة يحتاجون

الى اللبن " سقيتكم لبناً لا طعاماً " (1كو3:2) "وأما

الطعام القوى للبالغين " (عب 14:5)

❖ الإذاعة هدف لشوشرة أعدائها وعدو الخير يشكك

السامعين البسطاء فى إيمانهم وعقيدتهم .

❖ الإذاعة هدفها توصيل فكر معين لسامعيها وهدف

كل خدمة هو المسيح وكل نداء إنجيلي هدفه تصالحو

مع الله وقال الرب لتلاميذه : " وتكونون لى شهودا فى

أورشليم وفى كل اليهودية و السامرة والى أقصى

الأرض " (أع 1:8)

فى أورشليم أى داخل القلب وفى كل اليهودية أى أقربائى

وأصدقائى والسامرة أى الذين يعتبرون أنفسهم أعداء لى

وأقصى الأرض ، أى للجميع . "لأنه إن كنت أبشر

فليس لى فخر إذ الضرورة موضوعة علىّ فويل لى إن

كنت لا أبشر "

(1كو9:16)

❖ كنيسة تسالونيكى كانت نشيطة فى إذاعة بشارة

الخلاص فشعبها : آمنوا وأحبوا وكان لهم رجاء

وأذاعوا كلمة الرب كانوا قدوة للآخرين احتملوا الآلام

بفرح وكانوا يبنون بعضهم . وأنا ماذا علىّ ؟ وأنا علىّ

أن أذيع بشارة الخلاص للبعيدى وأنطق بكلمة تعزية

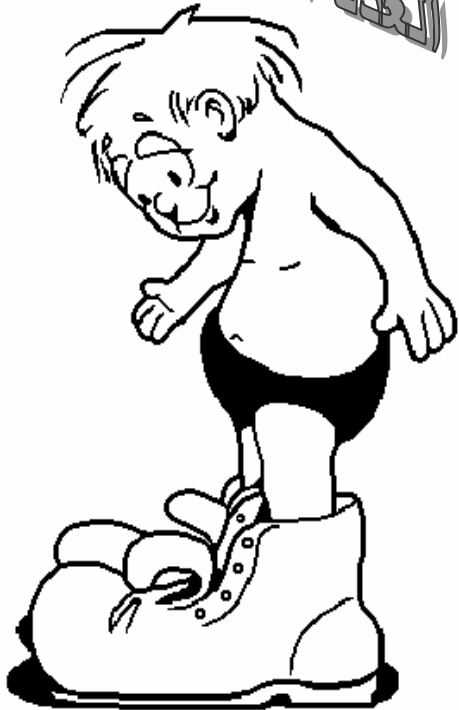
للمحزونين ، أنفق وأنفق لأجل الإنجيل .

مطرائية الأقباط الأرثوذكس

كنيسة مارجرس بالعجوزة

إجتماع الشباب

العدد الثامن



لا تقل إني ولد

(أر 1:7)